

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٣ و ١١ شباط سنة ١٨٩٢

بيروت يوم الاثنين في ١٧ رجب الفرد سنة ١٣٠٩



الإحسان في أهله ومستحقه بعد البحث والتحقيق حسب التخصيص الذي عينته الحكومة السنية.

بسبب انقطاع الإصابات من قريتي الخالصة والناعمة من قضاء مرجعيون أرسل من جانب الولاية عزتو نظام الدين بك مفتش الصحة مع هيئة طبية لإجراء الوسائل الصحية لتطهير القرى التي ضمن الحاجز الصحي.

في يوم الخميس الماضي سافر إلى دمشق الشام رتبنا أسبريدون أفندي بطيرك أنطاكية للروم الأرثوذكس وقد شيع بالإكرام وأرسل من جانب حضرة ملجأ الولاية العالي لوداعه عزتو حسن فائز أفندي مكتوبي الولاية ورفعتو مصطفى بك بيكباشي زاندرمة المركز.

عين محمد أفندي الذي كان قوميصر البوليس في كليبولي بوظيفة سر مفتش لدائرة البلدية في بيروت.

ذكرنا في العدد الماضي خبر وفاة عبد الله باشا الصعلي أحد رؤساء مشايخ اليمن الذين كان مأموراً بالإقامة في عكا. وقد علمنا من التلغراف السامي الوارد إلى مقام الولاية العالي بتاريخ ٢٥ كانون الثاني سنة ٣٠٧ صدور الإرادة السنية الشاهانية بالعفو عن المرحوم الموما إليه وإعادته إلى اليمن غير أن المنية اخترتمه رحمه الله وأدام الله تعالى عمر وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

أهدتنا إدارة المطبعة الأدبية قصة حرب الوردتين تعريب الأديب سليم أفندي سركيس وقد نشرت هذه القصة متفرقة في جريدة لسان الحال الغراء وثمنها سبعة قروش ونصف تطلب من مكتبة المطبعة الأدبية وفي الجهات من وكلاء الجريدة المذكورة وهي قصة تلد مطالعتها.

في جريدة لبنان - إن مجلس إدارة لبنان قرر بالاتفاق تتصل عزتو إسكندر أفندي الحداد قائم مقام رحلة سابقاً من الدعوى المصدرة عليه.

وذكر أنه وجد في بعض هذه السفن أسلحة وجبخانه.

أخبار الولايات

«بيروت» - إن حضرة ملجأ الولاية العالي مهتم للوقوف على حقيقة حالة المعارف في الولاية وخصوصاً المكاتب الابتدائية للذكور والإناث في بيروت لأجل إيصالها إلى الدرجة المطلوبة من الانتظام واهتمام عطوفته بذلك لا يخولنا زيادة معرفة بسعة عرفان وفضل وتوقد ذهن حضرة والينا المشار إليه فقد عرفنا ذلك قبل تشريفه إلى بيروت.

وأملنا أن نشاهد المكاتب الابتدائية بظل توفيقات حضرة ولي النعم في الدرجة المناسبة لترقيات العصر السعيد الحميدي بمساعي حضرة الوالي العالي المشار إليه لأن هذه المكاتب عبارة عن أساس لما بعدها من المكاتب.

من جملة إحسان الحكومة السنية وشفتها على الضعفاء والفقراء من رعاياها تخصيص مبالغ وافرة بنسبة ويركو كل مكان باسم ويركو العجزة وذلك من بداية تحرير الأملاك وهذا المبلغ المخصص هو لأجل أن يكون في مقابلة ويركو محلات سكن الأيتام والأرامل والفقراء عديمي الاقتدار والذي نعلمه على ما روته جرائد الأستانة العلية أن المقيد في ميزانية سنة ٣٠٧ «المالية» لأجل ويركو العجزة في الولايات الشاهانية مليون من القروش وقد اتصل بنا قبلاً أن المخصص لنفس بيروت لأجل ويركو العجزة عبارة عن ثلاثين ألف قرش.

وذلك مما يسر تدعيم زيادة الشكر والدعاء لمراحم حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم بدوام حفظه وتأييد شوكته. ولا يمكننا والحالة هذه أن نلوم مأمور التحصيلات بإيفاء وظيفته بصرامة لأنه مأمور بذلك وإنما نسترحم من عدالة حضرة ملجأ الولاية العالي أن يأمر بتنظيم دفتر بأسماء العجزة الذين لا يدفعون مال الويركو عن مساكنهم ليطلع عليه إذ من المحتمل ضرورة التعديل بذلك.

ويا حبذا لو أمكن نشر أسماء الذين يثبت أنهم من العجزة في كل سنة فقد بلغنا أن البعض زاحموا العجزة بهذه المنحة المخصوصة بالفقراء وأملنا وضع هذا

والعافية والله الحمد وشرف إلى مقامه السامي. وقد ترأس المشار إليه لجنة الموازنة المالية وجرى تدقيق دفاتر الواردات والمصارفات والمذاكرة بذلك.

- تشرف جناب الموسيو تليدوف بالمثل لدى الحضرة العلية الشاهانية بدون أن يكون بصحبته ترجمان السفارة وإنما قام بوظيفة الترجمة حضرة دولتو منير باشا ترجمان الديوان الهمايوني.

- عاد إلى دار السعادة حضرة عطوفتو عارف بك أفندي وحضرة سعادتو ضيا بك أفندي وعزتو خير الدين بك وعزتو ويونسكي بك وهم الذين عينتهم الحكومة السنية في مؤتمر البندقية للمذاكرة بصحبة مصر.

- في جريدة «صباح» أرسلت الأوامر بمنع دخول اليهود النازحين من بلاد الروسية إلى أراضي الشام وفلسطين.

- «تعيين» عين لنظارة نفوس ولاية بيروت صالح أفندي من وجوه طرابلس الشام.

وعين لمديرية ناحية تبينين من ولاية بيروت محمود أفندي المنتخب من ملازمي المديرية.

وعين عزتو علي رضا أفندي محاسبة جي أوقاف ولاية البصرة لمحاسبة أوقاف ولاية أظنة.

- كتب من ولاية سورية الجليلية تلغرافياً في ١٨ كانون الثاني عن عدم ضرورة استخدام الأطباء الذين أرسلوا من دار السعادة لما أنه من مدة شهر لم يحدث إصابات بالهيفة في الشام.

- في جريدة المونيتور أن أحوال صحة الموسيو استامبلوف المتسببة عن الجرح الذي أصابه بدرجة لا توجد الممنونية. وقد أشيع في ويانه خبر موته متأثراً من الجرح المذكور غير أن الأخبار الواردة من البلغار تنفي صحة هذا الخبر وتزيد عليه أن الطبيب قال بإمكان إخراج الرصاصة بدون حدوث خطر.

والأخبار الأخيرة تفيد أن الأطباء امتنعوا عن إخراج الرصاصة خوفاً على حياة المجرور.

- من أخبار الجديدة أن الفانيوط الهمايوني

الأستانة العلية مقتبسات عن الجرائد التركية «بدار السعادة العلية»

«توجيهات» - فوضت قائممقامية قضاء راشيا من ولاية سورية إلى مصطفى بك قائممقامية قضاء دوما إلى محيي الدين بك قائممقامية بصرى الحرير.

وقائمقامية بصرى الحرير إلى مصطفى حلمي أفندي من مأذوني مكتب الملكية الشاهانية المستخدم بمعية الولاية.

«علمية» - فوضت قضوية مكة المكرمة اعتباراً من غرة محرّم الحرام السنة الآتية إلى فضيلتو عبد الله صائب أفندي معاون قاضي إستانبول.

ونياية قضاء صافينا من ولاية بيروت اعتباراً من ١٥ شعبان سنة ٣٠٩ إلى علي رضا أفندي نائب جيلة سابقاً.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى حمدي أفندي مدير معارف أظنة لرويته وحسن خدمته.

وأحسن بمداليا الامتياز الذهبي والفضي إلى حضرة عطوفتو نصوحي بك أفندي السفير الكبير في طهران.

- من جملة عواطف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم والتفاته العالي نحو الترتيبات المفيدة صدور الإرادة السنية بفرز قسم من عقارات عظمته في بشكطاش واتخاذها تحت حمايته الشاهانية باسم «مكتب السياسة» وقد تم تنظيم وتفرير المكتب المذكور بالصورة المناسبة وسيقبل بهذا المكتب كل سنة عشرة تلامذة من مكتب الفنون الملكي وعشرة من تلامذة المكتب السلطاني ممن حازوا على أحسن الشهادات ومدة التحصيل في مكتب السياسة ثلاث سنين وبعد نوال الشهادة يستخدمون في المناصب والخدمات المهمة وخصوصاً في السفارات السنية في عواصم الدول. وقریباً يؤخذ بانتخاب وتعيين أساتذة هذا المكتب العالي.

«ونحن نشكر بلسان الإخلاص باسم الوطن وتقدمه عواطف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأفكاره السنية المنورة المنصرفة في سبيل إعلاء شأن الدولة والوطن».

بعد انحراف صحة حضرة فخامتو أحمد جواد باشا الصدر الأعظم الياور الأكرم وملازمته الفراش عدة أيام قد عاودته الصحة

مصر

وصل إلى مصر فرمندان الأسطول الفرنسي الذي جاء إلى الإسكندرية لتهنئة حضرة فخامتو دولتلو عباس حلمي باشا بتوجيه منصب الخديوية لعهد استيهاله تم الاحتفال بذلك.

وقد أهدى جناب رئيس جمهورية فرنسا نشان «اللجيون دونور» من الرتبة الأولى إلى فخامة الخديوي المشار إليه وقام باحتفال تقديم النشان المذكور قنصل فرنسا الجنرال في مصر.

صدر عفو الجناب الخديوي المعظم عن جميع المحكوم عليهم بسبب الحوادث المعلومة دون المحكوم بإبعادهم إلى سيلان وشمل العفو الخديوي السيد حسن موسى العقاد والفاضل عبد الله أفندي نديم ومحمد عبيد وعلي راغب ومساعدتهم بالعود إلى أوطانهم.

ونحن نشكر مكارم ولطف الجناب الخديوي ونؤمل أن يسع حلم فخامته وكرمه بقية المحكومين فقد كفاهم أنهم عرفوا غلط أنفسهم ولا ريب أن تغريبهم مدة عشر سنين كافية لإصلاحهم وخليق بحلم الجناب الخديوي المعظم والحالة هذه أن يجعل عفوهم العالي أعظم من ذنبهم.

ورقة

حضرة المدير المحترم

التمس من حضرتكم وحضرات القراء الكرام عذراً بالعود إلى البحث بخصوص ابتياع القمح وطحنه بدلاً من ابتياع الطحين رأساً يدفعني إلى ذلك مقالة في جريدة لسان الحال الغراء من قلم الأديب أمين أفندي عبد التور المهندس.

والذي يلوح لي من بحث الموما إليه أنه اقتصر على ما نشرته جريدة لسان الحال من ملاحظاتي بهذا الموضوع وإني أعتقد أنه لو طالع نص ملاحظاتي لاتضح له ما طلب تفصيله ولكان بحثه يختلف عما قرره في مقالته المذكورة فإني إنما قلت بأفضلية شراء القمح وطحنه إذا نصح المغربي ومكاري الطحين والطحان وحافظوا على حقوق صاحب القمح بأمانة ثم أملت من أحد أصحاب المطاحن البخارية في البلدة أن يتفق مع أحد تجار القمح لطحنه على حسابها وجعل الطحين بعد نخله درجات للتخلص من الطحين المغشوش أو المعسل ومما لا ريب فيه أن طحين القمح الخالص أذ طعمًا وأكثر غذاء.

وإني أتفق مع الأديب الموما إليه بأن شراء القمح مطحونًا معجونًا مخبوزًا أسهل على المهموك بالمشاغل الذي لوقته قيمة لكن ذلك لا يصدق على جميع أهالي بيروت فإن الوقت لا قيمة له عند الأكثرية والدليل على ذلك كثرة القهاوي والملاهي وازدحامها بالناس وذلك ظهر لا يحتاج إلى زيادة إيضاح.

وإذا تيسر لنا الحصول على طحين خال من الغش بأسعار معتدلة أمكن لنا أن نطلب الحصول على القمح مطحونًا معجونًا مخبوزًا ويكون لنا اطمئنان قلب بأن خبزنا بحالة مرضية موافقة لأصول حفظ الصحة والنظافة.

ولم نعلم قبل الآن بتأليف شركات لمبيع الطحين في بيروت إلا من مقالة الأديب الموما إليه وإنما كنا نعلم بوجود شركات في

محل تصدير الطحين ولو أبحنا للقلم أن يخط ما يقال عن أعمال شركة تصدير الطحين لاستدعى الأمر انتقال البحث لمس الشخصيات مما لا ندع له سبيلًا لأن أهم وظائف الجرائد المحافظة على الحشمة ومكارم الأخلاق حرصًا على زيادة الآداب العمومية واحترامها.

وحيث إن المطاحن البخارية موجودة في بيروت وأجرة النقل مدفوعة عن القمح والطحين بكل حال فحصول الاقتصاد من طحن القمح حاصل لا محالة ويزيد على ذلك فائدة لذة الطعم. وإذا كانت المطاحن المتحركة بقوة البخار لا يمكنها مسابقة المتحركة بقوة الماء فإن فرق أجورات النقل بواسطة السفن من السواحل البحرية أكثر منها بواسطة الدواب وكارات شركة طريق الشام لأن أكثر القمح الذي يرد إلى بيروت من السواحل البحرية.

ونقول في ختام هذا البحث أن كل غرضنا الحصول على طحين خالص من الشوائب بأثمان معتدلة.

آليت على نفسي أن أبحث بكل ما فيه خدمة عمومية ولا أتأخذ عن ذلك بعد التفكير وإمعان النظر.

قرأت في جريدة بيروت الغراء بمناسبة زيارة ضيفنا الجديد المدعو «انفلونزا» أو مرض النزلة الوافدة ضرورة السعي بما يوجد بتهوين ثمن اللحم بالنظر لاحتياج الفقراء إلى المرق وذلك (أي تهوين ثمن اللحم) أمر تحمد عاقبته عند الجميع لما أن أهم مدار الغذاء على اللحم غير أنني علمت من بعض الأطباء أن اللبن (الحليب) أكثر فائدة للمصاب بالنزلة الوافدة من مرق اللحم واحتياجه من اللبن في اليوم عبارة عن ثلاثمائة درهم ثمنها قرشان وعشر بارات.

أما ثمن أقة اللحم في بيروت الآن فعبارة عن أحد عشر قرشًا وعشر بارات وأظن أن مجرد نشر سعر اللحم في بلدتنا في الجرائد إعلانًا لتجار الغنم في الخارج يحملهم أن يرسلوا أغنامهم إلى بيروت وعرضها للمبيع أو للذبح وحينئذ تحصل المهادة.

وأرى والحالة هذه بيان ما يلحق رأس الغنم من رسم الذبيحة وفرق ثمن الجلد وزد على ذلك الإعانة الموضوع على اللحم بقرار مجلس إدارة الولاية الجليلة ومجلس دائرة البلدية ليكون التاجر الغريب على بصيرة.

في الأمثال قولهم «في كل وإثر من ثعلبية» ونحن نشاهد بعين البصيرة في كثير من عاداتنا ومعاملات البعض أحوالًا تستدعي التعديل والإصلاح بالنظر لترقي المدنية وتقدم أوطاننا في سبيل النجاح بظل عناية حضرة سيدنا ومولانا صاحب مقام الخلافة الكبرى ولي النعم السلطان الأعظم أيده الله.

وتعديل بعض هذه العادات الحادثة وإصلاح بعض هاتيك المعاملات مما يعود على الجمعية البشرية بامتداد رواق الرفاهية وراحة البال فمن تلك العوائد النتيجة ما أشرت إليه في جريدتكم الغراء عن نكول ذلك الشاهد عن أداء شهادته التي قررهما في دائرة البوليس وعند المستنطق وقد سمعت من كثيرين تقدير حسن قصدكم في إشهار حادثته. ومن البلية أن بعض الناس يحاولون كتم ما يعلمونه مما فيه إظهار حقيقة ويحسبون أن سعيهم هذا فيه دفع مغرم على أن محاماتهم

بهذه الصورة عن مرتكب جرم أو جاحد حق اعتداء على الحقوق العمومية المشتركة بين جميع الناس لأن امتناع الاعتداء يشترك بفائدته الجميع فمن القبيح أن يكتم الإنسان ما فيه إظهار حقيقة ولا بد أن يتناقل الناس عمله هذا المذموم أو أن يصادفه جزاء من مثل عمله. فينبغي أن يتصور هذا الإنسان أنه هو المعتدي عليه فهل يرضى والحالة هذه أن يكتم غيره ما فيه إظهار حقه. كلا ثم كلا. فإذا علينا أن نقول الحق وأن لا نأثم بكتم الحقيقة ورحم الله العلامة الحريري حيث قال:

عليك بالصدق ولو أنه

أحرقك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى الله فأغبي الوري

من أسخط المولى وأرضى العبيد

«ن-خ»

حمص في ٥ رجب

لحضرة مكاتبنا الفاضل وقد تأخر وصولها قرأت في جريدتكم الغراء نقلًا عن جريدة سورية أن نظارة المعارف الجليلة أخذت تتشبت بإصلاح المكاتب الابتدائية وتكثيرها في الولايات السلطانية وقد سألت النظارة المشار إليها ملجأ ولاية سورية الجليلة عن الملاحظة بهذا الباب وأن حضرة ملجأ الولاية المعظم حرر في الحال ملاحظته بالوسائل المؤدية لترقي المكاتب تكثيرها.

وقد استدعى هذا الإشعار مسرورية العموم وتضاعفت الأدعية الخيرية بدوام تأييد عرش الخلافة العظمى كما أن الجريدة المشار إليها بيّنت قلة المكاتب الابتدائية في مدينة دمشق الفيحاء منبت العلوم والفنون مع وجود المكاتب الرشدية الملكية والعسكرية والمكاتب الإعدادية فاستلفت هذا القول نظرنا إلى لواء حماه الذي هو بحاجة لوضع أمور المعارف بصورة تناسب حالة هذا العصر السعيد الحميد فيها مكتب حمص الرشدي فإن الداخل إليه يحزن ويتألم نظرًا لوجوده ضمن الجامع الكبير النوري ولا تخلو الرطوبة منه لا صيفًا ولا شتاءً ولا يوجد محل لتنفس التلامذة وطالما قدمت عرض الاسترحام للمقامات العالية برفع المكتب مع الجامع وتعمد إنشاء مكتب على الطرز الجديد مع تعيين أستاذ لتعليم الفرنسية إذ ثبت أن التلميذ الذي يصرف أربع سنوات إذا أراد الدخول في المكاتب العالية لا يحوز على القبول بداعي عدم تعلمه اللسان الفرنسي فيرجع إلى وطنه صفر اليدين وتكون المدة التي صرفها سدى حتى يضطر البعض من التلامذة بأن يدرس مبادي اللسان المذكور في مكاتب الأجانب ونحن يلىق بنا قبل أن نتعلم الألسن الأجنبية أن نتفن لغتنا الرسمية تكلمًا وكتابة.

من المعلوم أن قضائنا حمص ينوف عن الستين ألف نفس وجسامته أكثر من جسامه لواء كما هو معلوم وليس للقلم مجال في بيان الضنك الحاصل على القضاء نظرًا لاتساعه وكثرة نفوسه بكونه قضاء إذ أن ستين ألفًا لا يقوم بحقوق عموميتهم وكيل معاون مدع عمومي بالطبع هو أحد أفراد البوليس ولا يقوم بوظيفة المستنطق أحد الأعضاء الذي ليس له معاش وهو ليس بمقتدر على إيفاء وظيفة الاستنطاق لكونه حائرًا على الصفة الحاكمية بوجدانه وحده فضلًا عن محكمة واحدة تسمى القسم الحقوقي والتجاري والجزائي بيد أن النائب يقوم برئاسة محكمة

البدائية والمحكمة الشرعية ودائرة الإجراء ومجلس الإدارة وشعبة المعارف وأن خمسة وعشرين نفرًا من ضبطية البيادة تقوم بمحافظة اثني عشر ألف خانة بمركز القضاء ومساحته فرسخ في فرسخ مع اشتباك الأبنية ما عدا القرى والنواحي الملحقة بالقضاء. وأضرب صفيًا عن موقع حمص الجغرافي وأهمية التجارة والزراعة لسنوح الفرصة في وقت آخر.

فأمد والحالة هذه عنق الاسترحام لدولة ملجأ ولاية سورية الجليلة بالتفات نظرته العالي إلى أحوال قضائنا كما أنني أرجو من جريدة سورية البهية بيان مطالعتها بذلك وإنني ممن يحب الوطن يحيى سعيد.

مدرسة الصنائع في بيروت

صورة نظام مدرسة الصنائع التي تقرر إنشاؤها في بيروت.

المادة الأولى - أنشئت في بيروت مدرسة للذكور والإناث تفتح في النهار فقط باسم «مدرسة الصنائع».

المادة الثانية - إن التلامذة الذين يقبلون في مدرسة الصنائع ينبغي أن يكونوا فوق السنة الثامنة من العمر وعددهم ذكورًا وإناثًا عبارة عن ثلاثمائة تلميذ وعند الضرورة يرتفع هذا العدد إلى أربعمائة.

المادة الثالثة - تقسم هذه المدرسة إلى شعبتين الأولى للذكور والثانية للإناث وكل شعبة منفردة عن الثانية. ويكون لكل شعبة ناظر مخصوص أما نظارة المكتب العمومية فتودع إلى مدير ومعاون.

المادة الرابعة - مدة التحصيل هي عبارة عن خمس سنوات ويعطى لكل تلميذ من الذكور والإناث بحسب استحقاقه أجره يومية من غرش واحد إلى عشرة غروش. والذين يتشبتون في الخارج بتحصيل الصناعة ثم يودون الدخول بعد ذلك إلى المدرسة يقبلون فيها وتعطى لهم الأجرة التي تعينت أعلاه بمقتضى استحقاقهم ودرجة أهليتهم.

المادة الخامسة - إن المدرسة تبقى في فصل الصيف مفتوحة مدة تسع ساعات وثمان ساعات في فصل الشتاء على أن التلامذة يعطى لهم من هذه المدة نحو ساعتين للنزهة يتفرغون بهما من العمل ويمنع الخروج من المدرسة بلا إجازة أما الذين لا يداومون الحضور إلى المدرسة ويرتكبون أعمالًا غير لائقة فيؤدبون للمرة الأولى والثانية بقطع أجرتهم اليومية وفي المرة الثالثة يطردون منها.

المادة السادسة - تمسك جداول مخصوصة لمداومي الحضور في المدرسة ويشترط إمضاءها إذا كان التلامذة مواظبين على درسهم وعملهم في الأوقات المعينة لدفع الأجور، ولا يدفع شيء من الأجرة في أيام التعطيل.

المادة السابعة - إن الذين يبرزون البراعة والمعرفة في درسهم وصناعتهم ثم يترقون إلى صنف أعلى ويتفوقون إلى أخذ الشهادة قبل انقضاء المدة المعينة تعطى لهم أجره يومية بنسبة أجره المعلمين إذا رغبوا المداومة في المدرسة.

المادة الثامنة - تعطى للتلامذة الذين يظهرون المهارة والبراعة والغيرة في العلم والصناعة أوراق الاستحسان وفي نهاية كل

سنة مهما كان عدد أوراق التحسين التي تكون بيد التلميذ تؤدي له أجرى يومية بنسبة الأجرة المخصوصة بصنفه وهذه الأجور التي ستعطى على سبيل المكافأة تؤدي لأصحابها بتمامها في أثناء الامتحان العمومي الذي يجري في نهاية كل سنة.

المادة التاسعة - أطعمة التلامذة وألبستهم عائدة عليهم وعلى أوليائهم. غير أن من كان لا معين لهم بشرط أن عددهم لا يتجاوز عشرين في المئة يرقدون في المدرسة وإدارتها تطعمهم وتكسوهم مجاناً.

المادة العاشرة - التلميذ الذي يكسر الآلات والأدوات قصداً أو لا يهتم بعمله ويأتي بأعمال وحركات تدل على الإهمال وعدم الاعتناء يحرم من أجرته في ذلك اليوم.

المادة الحادية عشرة - تعلم التلاميذ والتلميذات تبعاً لأميلهم ورغائبهم صناعة عمل الأيدي والخيطة والحبك والنجارة وصنع الأحذية «الكندرجية» والسروجية والتجليد وعمل الكرتون «الورق المقوى» وشغل العلب والحدادة وصب الحديد والصياغة والدهانة والنقش والطبع وأمثال ذلك من الصنائع وتدرس بها العلوم المندرجة في الجدول الذي ينظم ويصدق من مديرية المعارف بعد التدقيق به والكتب التي يدرس فيها تعيينها المديرية المذكورة.

المادة الثانية عشرة - يجري للتلامذة امتحان عمومي في رأس كل سنة بحضور المميزين الذين تنتخبهم الحكومة المحلية ومن يقتضي من أرباب العلم والصنائع وترفع صنف التلامذة في الامتحان العمومي متوقف على إثبات الأهلية واللياقة في الصنائع والعلوم المخصوصة في صنوفهم وعلى ربح عشرة نمر أو لا أقل من خمسة نمر في كل فن وصناعة وذلك في آخر درجة. أما التلامذة الذين لا يربحون خمسة نمر في أي علم وصناعة كانت فإنهم يستمرون في صنفهم أي أنهم لا ينتقلون إلى صنف أعلى.

المادة الثالثة عشرة - منحت الإجازة في إنشاء هذه المدرسة للأفندية عرداتي وداعوق على أن تكون جميع مصاريفها ونفقاتها عائدة عليهم وأن يكون للحكومة المحلية حق النظارة عليها.

المادة الرابعة عشرة - إن الآلات والأدوات التي تجلب من البلاد الأجنبية إلى البلاد الشاهانية وهي اللازمة لتأسيسات هاته المدرسة الابتدائية لأول مرة تعفى من رسم الكمرن وفقاً للتعليمات المخصوصة.

البيوت العمومية

نقلنا قبلاً عن جريدة «ترجمان حقيقت» بعض مطالعات مهمة بخصوص أسافل النساء المومسات مع بيان التقييدات المطلوبة لمنع مضارهن خدمة للأخلاق والآداب وراحة الجمهور من اعتداء غوائلهن من جهة الصحة والاقتصاد مع تكثير النسل إلى غير ذلك مما لا لزوم لتعدادها.

وقد قرأنا هذه المرة في (ترجمان حقيقت) المعتمدة مقالة افتتاحية بخصوص البيوت العمومية أي محل وجود أسافل النساء فاخترنا تعريبها لما تضمنته من المبادئ القويمة والأفكار السديدة التي يشترك بتصويبها كل حر غيور محب للترقي ولنجاح وهاك تعريب المقالة المذكورة، قال محررها الفاضل حفظه الله:

إن الإجمال الذي كتبناه في أحد أعداد جريدتنا الماضية عن البيوت العمومية في غلطة كان له وقع حسن عند الأدباء من القراء فأتحنفونا بملاحظاتهم بهذا الشأن وكانت بجملتها حرية بالدقة خليفة بنظر الإمعان.

فالملاحظة الأولى من تلك الملاحظات تتعلق بالعفة العمومية ومن المعلوم لدى أرباب النقد في جميع العالم أن العفة العمومية هي كالمصلحة العمومية تؤلف هيئة معنوية وتحصل من العفة الشخصية لكل فرد من أفراد الأمة. فمآثر العفة عند العثمانيين وخصوصاً أهل الإسلام والأوامر الأكيدة في جميع الأديان مانعة لمثل هذه الرذائل الظاهرة والأحكام الشديدة التي تنطق بها النظمات والقوانين تنتهي بنا إلى نتيجة حسنة ألا وهي تعميم الفائدة التي تعلمها للهيئة الاجتماعية محاسن الأخلاق كالتربية المدنية والدينية والإنسانية.

ومن الأمور التي لا يختلف بها اثنان أن لنظراتي العدلية والضبطية أهم دخل وأدق نقطة عالية من النقط التي تتعلق بالعفة العمومية فبمقدار ما يبذل من الجهد في تحديد درجة هذا الأمر وتقريب ضبطه بمقدار ذلك تحصل المحافظة على الأخلاق العمومية ويقدم سدّ منيع في سبيل ما هو ملحوظ بل مأمول وقوعه من الجرائم الكبيرة والجنايات المدهشة. ونحن نحمد الله أن الإقدمات الجليبة التي تفضلت الحكومة السنية العثمانية بإبرازها في سبيل ذلك قد أخذ كل من يشعر بتأثيراتها المهمة بل إن ثمراتها النافعة قد صارت دائنة الطوف أيضاً غير أن بقاء هاته البيوت معرّضة للأنظار ومجلى للأبصار إنما هو من مدعيات الأسف. لا جرم أنه ما خلا الأضرار والمهالك الجسمانية التي يتعرض لها بل يصاب بها أولئك الميالون إليها المنخدعون بأنسها الراغبون في إلتفها فإن دفع ورفع ما يصادفهم في هاته البيوت السافلة القبيحة من البلايا والأضرار المعنوية إنما هو من المسائل المهمة المحوّل أمر النظر فيها إلى الحكومة السنية ضناً بالأخلاق وصورناً لحرمة الآداب.

ولا يخفى أن الضرر الذي يطرأ على العفة العمومية من أية جهة كانت تتأثر به أفراد الأمة جمعاء ويكون بمثابة شغل شاغل للحكومة فلنا الأمل أن العناية ستوجه إلى هذه المسألة بكمال الشدة ولا يبقى ثمة سبيل للتسامح فيها.

والملاحظة الثانية من هاتيك الملاحظات تتعلق بمسألة التناسل وهي مسألة حياتية لكل أمة على الإطلاق ولقد ذكرنا في هذا الموضوع عدداً من علماء الطب صوّروا لنا كيفية انتقال الأمراض الزهرية وما مائلها من العلل التناسلية إلى الأولاد وتأثيرها بإضعاف النسل وتقليله بصورة مدهشة يطير لها لب اللبيب شعاعاً بحيث أن الإنسان الذي يسمع هذه الكلمات والإيضاحات المدهشة لا تترفع نفسه عن التنزل للذهاب إلى مثل هاته الأماكن فقط بل نظن أنه لا يعود يخطر له في بال أن يمر من جوارها وفي الحقيقة إن هاته الجهة من المسألة وإن كان لها صلة وتعلق بالجهات الفنية غير أنها بحسب نتيجتها لما كانت تؤثر بنسل الأمة كان لنا من قوة الرجاء وصدق الثقة واليقين بالحكومة السنية أنها تعيرها نظرة التفات واهتمام أكيد. وكل من وقف على الإحصاءات التي تنشرها البلاد

الأروبية في كل سنة رأى فيها حسناً وعياناً أن الفحش هو المانع الأول من الموانع التي تقف دون زيادة التوالد والتناسل ولقد ورد فيها لا على سبيل الاستغراب بل على سبيل التصديق أن بلدة مشهورة قد كثر فيها أرباب الفحش كان عدد أولاد النساء العفيفات فيها يزيدون عن الأولاد الغير المشروعين. ومع أن الرجل والمرأة كل منهما مكلف بإيلاء أولاد الذين هم ثمرات الحياة في الهيئة الاجتماعية المنتسب إليها نرى بعين اللفه والأسف عدداً من الآباء الشباب ومن الفتيان يصرفون معظم صباهم في التجول في أطراف الأوطان بلا شغل نافع وينفقون درهم حياتهم بلا جدوى غير ملتفتين إلى مسألة النسل ولا مهتمين بهاته الخدمة العمومية.

وأما الملاحظة الثالثة فهي تكثير الوسائط التي تفسد الأخلاق العمومية وهاته المسألة حرية بأن يتوجه إليها الفكر وخليفة بالملاحظة لا جرم أن تكثير الوسائط التي تفسد الأخلاق العمومية إنما هي من الذرائع التي يترتب عليها في آخر الأمر زوال محاسن التربية البيئية شيئاً فشيئاً بل تكسبها طوراً آخر لم تكن تعرفه قبلاً فتزداد بذلك الرذائل القبيحة والقبايح السافلة ازدياداً كلياً. ولا شبهة ولا ريب أن أزمنة دخل فيها مرّوجو الفحش في غلطة وبك أو غلي في حكم العدم المطلق إنما كان منشأه حسن التدابير المؤثرة التي اتخذتها الإدارة في تلك الأيام. أجل إن هاته الملاحظات الثلاث على حين أنها غير داخلية في سائر المنتمات إلا أنها مثلت الأمر بصورة قطعية وعينته بوجه بات بحيث أصبحت كافية في استجلاب أنظار والتفات جميع أركان الضبط المفوضة إلى عهدتهم مثل هذه الأمور اهـ.

«ثمرات الفنون» - يقول إن هذه الملاحظات تشمل عندنا محلة «الطبايخ» ومحلة «كلاسية» وسوق «الخمامير» وغيرها الموجودة فيها البيوت العمومية وبالنهاية نستلفت أنظار مأموري الضبط إليها.

مآوي الزوج

نشرت جريدة التمسيس عن مراسلها في طرابلس الغرب بتاريخ ٣٠ من كانون الأول «غربي» أن حضرة دولتو أحمد راسم باشا والي الولاية قبل في تأدية زيارة بعض أشخاص من مندوبي الجمعية التي تألفت في أوروبا لمنع تجارة الرقيق وبين لهم أن التجارة المذكورة ممنوعة في سائر أطراف الولاية.

وقد زاد على ذلك أنه بسطوة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وثمره عدله وعنايته قد أنشئت مآوي مناسبة في الحديد وجدة وغيرهما من المحال المقتضية لإقامة الأرقاء الزنجيون وأن هاته المآوي كافية في إسكان الأرقاء الذين ينفذهم مأموري الدولة العلية من أيدي النخاسين مع الأمن والراحة إلى أن يحصلوا على الحرية والعنق وإنه قد أنشئت في نفس طرابلس الغرب دار للعجزة من الزنجيات يقمن فيها على الرحب والسعة وينلن سائر ما يحتجن إليه وذلك إلى أن يتيسر لهن خدمة في أحد البيوت أو في بعض الجهات أو إلى أن يتزوجن.

إعلان

من نظارة المعارف الجليبة

إنه بمقتضى القرار العالي الذي صدرت

بموجبه الإرادة السنية الشاهانية ممنوع قطعياً إنشاء وتأسيس وفتح مكتب مجدداً من الآن فصاعداً بدون استحصال رخصة رسمية سواء كان ذلك في دار السعادة أو في البلاد المحروسة الشاهانية فإذا أنشئت وفتحت مكاتب مجدداً أو تحولت إحدى المساكن إلى مكتب بدون أخذ إجازة رسمية تمنع في الحال وينبغي بيان الكيفية لجانب الباب العالي كما أن جميع المكاتب التي أنشئت قبلاً ولم يكن فيها إذن رسمي ينبغي ربطها بالرخصة الرسمية وأن تتشبهت في ظرف المدة التي تتعين لاستحصال الرخصة على الأصول والمكاتب التي لا تستحصل هذه الرخصة تقفل في ختام المدة المعينة فإذا وجد منها أحد مخالف للأصول والنظام يعامل وفقاً لأحكام المادة المائة والتاسعة والعشرين من نظام المعارف ولما كانت نظارة الداخلية الجليبة قد كتبت بالكيفية إلى حضرات الولاة العظام ونظارة المعارف عممت البيان إلى مديري المعارف نعلن الآن أيضاً أن فتح المكاتب مجدداً وتأسيساً وإنشاءً على المنوال المشروح منوط على الإطلاق باستحصال الإجازة الرسمية وفقاً لحكم المادة السابقة الذكر كما إن المكاتب التي فتحت قبلاً في دار السعادة وفي البلاد الثلاثة ولم تستحصل إلى الآن إجازة رسمية من المعارف مهما كان عددها وصفتها بلا استثناء إذا كان مديروها ومؤسسوها وأصحابها لا يراجعون نظارة المعارف في ظرف شهر ونصف من تاريخ هذا الإعلان ولا يطلبون منها إجازة رسمية تقفل هاته المكاتب التي لا رخصة فيها في ختام المدة المذكورة وفقاً للقرار العالي المستند بالإرادة السنية وطبقاً للمادة المائة والتاسعة والعشرين من نظام المعارف ولأجل أن يكون ذلك معلوماً عند الجميع وخصوصاً عند أرباب تلك المكاتب بورد لإعلان الكيفية.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٣ شباط - غرقت السفينة أبدر إحدى بواخر شركة نوردتشلولويد أما الركاب والبحارة فقد أنقذوا والمرجح فقدت السفينة.

توفي السير موريل ماكنزي بالإغماء على أثر النزلة الوافدة.

باريز - سافرت الدارعة مبنين التي كانت في طولون إلى الإسكندرية.

كتب من الأستانة العلية إلى التمسيس أن جلالة السلطان المعظم أبدى محظوظيته من خبر تشرف فخامة الخديوي عباس باشا وتقديم الاحترام للسدة الملوكانية.

برلين في ٥ - سيدخل في الجيش الألماني عن قريب خيمة جديدة يمكن تحويلها إلى اثنتين من أعلاها.

لندرا - ورد إلى جريدة الستندارد رسالة برقية من باريز مفادها أن أسطولي فرنسا والروسية يتقابلان في مياه الشرق وتكون الإسكندرية بمثابة الميناء الأصلي لهما وغاية هاتين الدولتين تأييد وفاقهما في الأستانة العلية والقاهرة.

رومة في ٦ - سافر إلى الإسكندرية القسم الثالث من الأسطول بإمرة الأميرال نوري ليقيم لفخامة الخديوي تهاني الملك همبرت والوزراء.

لندرا - صدر الأمر للسفينة «سان باريل» بأن تأخذ مكان الدارعة فكتوريا بالحال.

نيويور في ٧ - صرح المستر بلين أنه لا يترشح للرئاسة.

احترق النزل الملكي هنا وكان غاصاً بالزائرين فمات ٥٠ شخصاً.

رومة في ٨ - توفي الكونت دي لوناى سفير إيطاليا في برلين.

باريز - أصيبت البرنسس قرينة ولي عهد اليونان بالنزلة الوافدة.

لندرا في ٩ - تضمن الخطاب الملكي عند افتتاح البارلمان بيان الحزن المسبب عن فقد الدوق دي كلارنس وأن علائق إنكلترا حبية مع الدول وأنها فقدت بالمرحوم الخديوي توفيق محالفاً شريفاً ساعد بحكمة إدارته مساعدة عظيمة على إعادة الأمن والرضا. وأعرب الخطاب عن الثقة التامة في أن فخامة عباس باشا الذي عين من قبل جلالة السلطان حسب منطوق الفرمانات خلفاً له يسير على آثاره في تلك السياسة الحازمة.

وقد تضمن أيضاً الأمل بأن إنشاء مينا حر في زنجبار يكون من شأنه ارتقاء مملكة الدولة العلية ونجاح التجارة الإنكليزية في أفريقيا الشرقية. ثم أعلنت قوانين للحكومة المحلية في إيرلندا ومثلها لبريطانيا ومراجعة التسويات فيما بين الحكومة وبنك إنكلترا.

ومنها - اقترح مجلس الأعيان على خطاب الملكية وصرح اللورد سالسبوري بأنه واثق بأن لا يسمح بحبوطهم في جهدهم المتواصل. ثم أخذ مجلس العموم في المداولة على الخطاب ثم أجلها.

باريز - صرح الموسيو ريبو بأن الأسطول الفرنسي زار الإسكندرية لتهنئة الجناب الخديوي وأن ليس في مأموريته سبب سياسي وأن فرنسا ذات علائق ودية مع إنكلترا.

واشنطن - رفضت لجنة مجلس الشيوخ حرية ضرب العملة.

مليون - حدثت زلزال عظيم في زيلاندة الجديدة صحبه هياج عنيف من بركان ناكار وهوك.

أثينا - تحسنت صحة البرنسس قرينة ولي العهد.

التدابير الصحية لعلة الإنفلوانزا

اطلعنا على مقالة لحضرة الدكتور خلقي أفندي تحت العنوان المذكور فعر بناها إتماماً للفائدة كما يأتي قال: في مقالتي الأولى أتيت بإيضاحات إجمالية عن أسباب الإنفلوانزا وأعراضها وما أنا ذا مورد في هذه المقالة ما ينبغي اتخاذه فيها من التدابير الصحية فأقول:

لما كانت علة الإنفلوانزا علة ميكروبية تؤثر في أفتية التنفس والكبد والمعدة والإمعاء كان ما ينبغي اتخاذه فيها من التدابير الطبية والوسائط التحفظية مبيئاً على أربع أسس أصلية وهي:

أولاً - الوقاية من الأسباب المختلفة التي تؤثر في أفتية التنفس والكبد وبعبارة عامية الوقاية من الابتلاء بالعللة الصدرية.

ثانياً - الاحتراز من العوارض التي تهيب في الإنسان استعداداً لأمراض المعدة والأمعاء.

ثالثاً - التوسل بالوسائط التي تخلص وتعديل مضرات المخلوقات المسماة ميكروباً.

رابعاً - مراعاة القواعد الصحية التي يجبر كل شخص على مراعاتها في أزمته العلل الوافدة وخصوصاً في فصل الشتاء.

وقد أوضحت في مقالتي السابقة أن الإنفلوانزا تظهر في الغالب بصورة نزلة صدرية وعليه ينبغي في أثناء ذلك الاعتناء بأن لا يترك من سبيل لجعل المرء مستعداً للنزلة الصدرية لأن الإفراغات التي هي محصول النزلة معودة من أحسن المحال التي يلاقي بها

الميكروبات مجالاً للنشوء والنماء فالنزلة الصدرية التي تأتي من التعرض للبرد العادي يمكن كما ثبت هذه الأيام أن تنقلب إلى الإنفلوانزا.

ومن القواعد الصحية العمومية بذل الغيرة والجهد في عدم تهيئة الأسباب في الجسم لنشوء الميكروبات وذلك في أثناء وجود الأمراض المتولدة عن هاته المخلوقات إذ أنه على أثر التهاب جزئي ونزلة خفيفة يمكن أن تساعد المخلوقات المذكورة على الحياة فتنتشر الميكروبات وتتوطن في الجسم فتسبب الأمراض وعلى ذلك ينبغي السعي والعناية في الوقاية كل الوقاية من الرطوبة والبرد وحفظ الحرارة المعتدلة في أطراف الجسم وإلا فإن نزلة خفيفة تنشأ من تأثير الشتاء الشديد تكون سبباً مستقلاً لإيجاد ميكروب الإنفلوانزا فيناءً عليه ينبغي تدفئة الجسم بالكساء السميك والألبسة الضخمة التي تمنع من نفوذ الرطوبة والاكتهاء بالفلانيل من الداخل إن أمكن.

ومن الأسباب الأولية لأخذ البرد أطراف البدن يعني عدم الاعتناء بالذراعين والفخذين من حيث أنها منفصلة عن الصدر والحال أن الحرارة التي تضيع من اليد والرجل والذراع والفخذ إنما تفقد من مجموع حرارة الجسم الغريزية فلأجل ذلك لم يكن ثمة فرق في أخذ البرد بين أن تبرد الأعضاء المذكورة وبين أن يبرد الصدر بالذات.

ولهذا ينبغي تدفئة الجسم بالفلانيل ولبس الأصواف من الداخل واستعمال الجوارب السمكية التي تستر القدمين إلى أعلى الركبتين خصوصاً لذوي البنية الضعيفة فإنه ضروري وينبغي أن يكون الحذاء قوياً حاجزاً للرطوبة على أن الانتعال بخف يعلوه حذاءً من اللستيك بحسب تدبيراً صحيحاً كافيًا.

وينبغي لذوي البنية الضعيفة أن يستروا يديهم بالقفاز «الكوف».

أما لف العنق فإنه وإن كان ضرورياً لهؤلاء الضعفاء في البنية إلا أن أصحاب الجسم الذين لم يألوا ذلك فيمكن مسامحتهم به.

على أن ستر الجسم بالألبسة القوية التي مر ذكرها لا يعد واسطة فعالة في منع التعرض للبرد لأن المقصد الأساسي إنما هو عدم إضاعة حرارة الجسم لا أن يكون المرء عتالاً يحمل الكسوة وعليه فإن الشخص الذي لا يرعى التدابير الآتي بيانها مهما اكتسى ومهما لبس ثياباً جيدة قوية فلا يأمن من التعرض للبرد.

مثلاً إن أكثر الذوات يكتسبون في أثناء الشتاء بعدة مناتين تستر نصف الجسم ويلبسون سترة أو سترتين و فوقها فروة وفوق الفروة كسوة سمكية كالغيمورلق أو الكبوت ومع ذلك فإن صدورهم التي ينبغي المحافظة عليها من البرد أساساً تبقى معرضة للبرد والرطوبة وإليك البيان.

البقية تأتي

نساء المسلمين

بقلم الفاضلة فاطمة عليّة

نقلًا عن ترجمان حقيقت

تابع لما قبل

المتعلقة بمجيء نبي بعد حضرة سيدنا عيسى «عليه السلام».

الراهبة - ليس في هذه الآية معنى يشير إلى مجيء نبي بعد حضرة سيدنا عيسى والكنيسة قد فسرتها تفسيراً يختلف عما ذهب إليه ولما كان إنجيل يوحنا دقيقاً جداً كان لا يمكن لكل إنسان أن يفهمه.

- نعم إن فهم إنجيل يوحنا كما ينبغي لفه غاية الصعوبة لكن من قراءتنا لهذه الآية يستفاد في أية حاله أنه سيأتي نبي آخر بعد حضرة

سيدنا عيسى.

الراهبة - والذات الذي بشر به أنه سيأتي قد ورد ذكره في الإنجيل باليونانية (بارقليط) ومعناه في الفرنسية «المعزي».

- نحن نظن أن البارقليط محرف عن «بريقليت».

الراهبة - إنني لم أسمع قط بكلمة «بريقليت».

- أما أنا فقد رأيتها في الكتب الفرنسية.

قلت هذا وأخرجت ترجمة القرآن الكريم بالفرنسية من المكتبة وقرأت الآية السادسة من سورة الصف وأشرت إلى حاشية المترجم قازميرسكي المتعلقة بذلك وما أنا ذا أنقلها حرفياً:

«ذكرت المنقول حرفياً بالفرنساوية ونحن نعربه كما يأتي»:

«إن لمحمد (صلى الله عليه وسلم) عند المسلمين عدة أسماء بمعزل عن النعوت وبعض الصفات وهي تبلغ نحو المائة عدداً فهو يسمى أحمد والمعظم والمصطفى والمختار ومحمود والمبجل إلخ فكلمة (ماهوميت) المستعملة عندنا مأخوذة عن محمّد «المبجل» وهذه الكلمة آتية من أصل كلمة أحمد ومعناها تماماً وهي «أي كلمة أحمد» مماثلة لكلمة بارقليط باليونانية أي المعظم فالمسلمون يدعون أن يسوع المسيح «عليه السلام» وعد بمجيء محمّد أحمد من معنى بريكلتوس «إنجيل يوحنا السادس عشر ١١» وإن البارقليط باراكلتوس الذي يفسر بنزول الروح القدس ليس إلا تغير عن بريكلتوس قد صوره ضعف إيمان المسيحيين».

مدام ف - قد توسعنا بهذا البحث الديني ونتائج مثل هذه الحقائق إنما هي من الأشياء التي لا تظهر إلا في الآخرة.

- لا شك ولا ريب غير أننا نحن منذ الآن لا يمسنا خوف واضطراب من هذا الوجه على الإطلاق فإن سيدنا ونبينا «صلى الله عليه وسلم» قد جعل أمته تعرف الأنبياء السابقين «عليهم السلام» وتصدقهم وكانا بذلك قد استحضرننا توجههم وشفاعتهم لأجلنا.

وعند ذلك أذن المؤذن للعشاء فنهض أهل المنزل لأداء صلاة التراويح وحينئذ سألت المادامتان عن سبب ذهابهن فأنبأتهما أنهن ذاهبات لأداء الصلاة التي تؤديها في ليالي رمضان.

- ألا تذهبين أنت لأداء هاته الصلاة.

- إن وظيفة إكرام الضيوف منوطة بي هذا الوقت وسأذهب لتأديتها بعدئذ.

- أيمن لنا أن نحضر ونرى هذه العبادة.

- إذا رغبتما في تحمل المشقة فلا بأس من ذلك إن مثل هذه العبادات عندنا غير ممنوع على أحد أن ينظرها ودين المسلمين ظاهر للعيان وفي ذلك أقوال مشهورة.

- نكون في غاية الامتنان.

فقلت تفضلاً وسرت بهما إلى محل النساء المفروز عن محل الرجال وهناك أخذتا في مشاهدة ومعانينة النساء اللاتي يؤدين الصلاة جماعة وكانتا تسألانني عن معاني سورة الإخلاص التي تتكرر بعد كل سلام فترجمهما لهما.

ف - لا يخفى أن هذا التكرار «لسورة الإخلاص» له قدر فإن بها ألفاظاً عظيمة وجميلة جداً.

وعنداً قرأت الآية الكريمة وهي «ربنا أمانا...» إلخ بعد سورة الإخلاص في آخر سلام التراويح رفع الجميع أيديهن إلى العلاء فسألتنني المادامتان بقولهما ما الذي يقرانه المصلين.

فقلت إنها آية من القرى، الكريم وهي حكاية

كلام الحواريين ومعناه هكذا «يا ربنا قد أمانا بالكتاب الذي أنزلته علينا واتبعنا الرسول «عيسى» فاكلتنا مع الشاهدين» وهذه الآية تقرأ عادة في نهاية صلاة التراويح التي تقام في شهر رمضان.

فقلت الراهبة - ما قولكم أنتم في الحواريين.

- هؤلاء نعلم أنهم من خواص أصحاب حضرة سيدنا عيسى عليه السلام.

الراهبة - اتقولون أن حضرة سيدنا عيسى هو ابن الله.

- كلا، نقول إنه عبد الله ومن كبار الأنبياء.

الراهبة - أما تعتقدون أنه ولد بلا أب.

- نعم كما تقدم سابقاً إن الحق سبحانه وتعالى خلقه بلا أب على وجه خارق للعادة وخلق حضرة آدم من التراب بلا أب ولا أم وقد عبر عن آدم أنه ابن الله في آخر آية من الفصل الثالث من إنجيل لوقا وورد التصريح في التوراة بعد وقعة قابيل وهابيل.

البقية تأتي

(إعلان)

إن الذين حائزين الصلاحية القانونية لانتخاب أعضاء إلى المجلس البلدي عليهم أن يحرروا أسماء ستة أشخاص من من يدفعون ويركو زيادة عن المائة غرش المحررة أسمائهم بالدقتر المخصوص في أي محل شاءوا ويضعون هذه الورقة بصندوق الانتخاب بعد وضعها بظرف وختمها وذلك إلى اليوم العاشر من هذا الشهر شباط وليسوا مجبورين على الحضور للمجلس البلدي في أيام مخصوصة وأخذ أوراق مطبوعة والكتابة على تلك الأوراق ولتكون الكيفية معلومة لدى العموم صار الإعلان من ديوان الولاية.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفنونون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإمعاء عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)